قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية (طالبات كلية التربية – حنتوب، بجامعة الجزيرة نموذجاً)

أ.م.د. نادية الأمين أحمد الزبير/ كلية التربية/ جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية

أ.م.د. مكي بابكر سعيد ديوا/ كلية التربية/ جامعة الجزيرة/ السودان

Future Apprehension and its Relationship with the Ambition Level for the Female Students of Education Colleges in the Universities of Sudan (Female Students of College of Education – Hantoob, University of Al-Jazeera as an Example)

Asst. Prof. Dr. Nadia Al-Ameen Ahmed Al-Zubair / College of Education / University of Um Qura / Kingdom Saudia Arabia

Asst. Prof. Dr. Maki Babakr Sa'id Diwa / College of Education / University of Al-Jazeera / Sudan

Abstract

The study aims at identifying (Future Apprehension and its Relationship with the Ambition Level for the Female Students of Education Colleges)**.** The study employs the descriptive method relying on the future apprehension scale by Zainab Shukair and the ambition level scale by Salah Al-Deen Abu Nahia whom the researcher has considered as juries for the Sudani environment. The sample has randomly been chosen of (400) female students; (50) female students from each department of the college. The SPSS program has been used to analyze the data of the study.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب بجامعة الجزيرة ومدى ارتباطه بمستوى الطموح لديهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بمقياسي قلق المستقبل لزينب شقير ومقياس مستوى الطموح لصلاح الدين أبو ناهية والذين قام الباحثان بتحكيمهما على البيئة السودانية، تم اختيار عينة طبقية عشوائية من (٤٠٠) طالبة بواقع (٥٠) طالبة من كل قسم من أقسام الكلية الثمانية من جميع المستويات الدراسية، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب منخفضة، وأثبتت الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطالبات متوسط وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى هؤلاء الطالبات، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في درجة قلق المستقبل بين الطالبات تعزى إلى مكان النشأة (قرية–مدينة)، أوصت الدراسة بضرورة توجيه بعضاً من برامج الإرشاد الأكاديمي لرفع مستوى الطموح لدى الطالبات وتحفيز الدافعية للإنجاز.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

إن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا يعني أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية، فضلا عن ذلك فإن هناك عدد من العوامل يمكن أن تكون أرض خصبة لطبيعة المناخ الاجتماعي المهيأة لحالة القلق من المستقبل، وهي: (ضغوط الحياة – أزمة السكن – ارتفاع الأسعار – غياب العدالة التوزيعية – قلة فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد) (حسن، محمود شمال، ١٩٩٩).

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضاً) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير، وتشير أيضاً

إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي، وقد يتسبب هذا في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التي تأخذ أشكالا مختلفة والتي فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الأدلة والبراهين المادية أي حالة قلق المستقبل، وبالتالي فإن قلق المستقبل يشكل خوف مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الوسواسية، وقلق الموت، واليأس بصورة غير معقولة تجعل صاحبه يعاني من التشاؤم من المستقبل، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجا إلى الكذب وقد يصل إلى الخداع والنفاق في التعامل مع الواقع من حوله . (شقير، زينب محمود، ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة:

إن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة بصفة مجملة، والدافعية للدراسة بصفة خاصة. ونظراً لما يشهده المجتمع الخليجي مثلا من تغيرات متلاحقة، تؤثر على الأفراد والجماعات، ثمة حاجة إلى استكشاف مشكلات الشباب المتعلقة بالمستقبل الزواجي والأكاديمي (عبد الحميد، إبراهيم شوقي، ٢٠٠٢).

وفي رؤية الباحثان فإن موضوع قلق المستقبل يُعد من الموضوعات الجوهرية في العصر الحالي والذي أخذ تسمية عصر القلق بامتياز، وذلك نسبة للتغيرات الواضحة التي حدثت – ولازالت تحدث – في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمهني، فمشكلة البطالة ما زالت تؤرق المجتمعات ويُسمع دويها في وسائل الإعلام المتنوعة، حتى أن الساسة صاروا يضعون مشكلة البطالة ضمن قوائم اهتماماتهم في برامجهم الانتخابية لما للمشكلة من أهمية عند الناخبين، كما أن الأزمات الاقتصادية لا تنفك تفتك بدول وبأخرى من حين لآخر، وهناك الحروب القائمة في جميع قارات العالم والتي تلقي بظلالها بشكل بيّن على الجميع، كل هذه العوامل جعلت التفكير في المستقبل أمراً مقلقاً، لاسيما بالنسبة للشباب والطموحين، حيث إنه قد تصطدم طموحاتهم المستقبلية ببعض العوائق والظروف المحيطة الناتجة مما تم ذكره مما قد يسبب لديهم القلق.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب؟
٢. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب؟
٣. هل توجد فروق بين طالبات كلية التربية – حنتوب في قلق المستقبل تعزى إلى مكان النشأة (قرية–مدينة)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. الكشف عن درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب.
٢. التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب.
٣. معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب.
٤. التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية – حنتوب في قلق المستقبل والتي تعزى إلى مكان النشأة (قرية–مدينة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

– تساعد هذه الدراسة في التعرف على السمة المميزة لدرجة قلق المستقبل لدى طالبات كليات التربية بصفة عامة.

– تساعد في التعرف على مدى تمتع طالبات كليات التربية بمستوى الطموح.

– توفر هذه الدراسة معلومات حول مدى تأثير قلق المستقبل على مستوى الطموح لدى الطلاب عموماً.

– هذه الدراسة تخرج بتوصيات قد تفيد الجهات المسئولة في رسم سياسات تعليمية أكثر فاعلية في المستقبل فيما يخص كل من التربية والتعليم.

فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب منخفضة.
٢. مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب متوسط.
٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب.
٤. لا توجد فروق بين طالبات كلية التربية – حنتوب في قلق المستقبل تعزى إلى مكان النشأة (قرية–مدينة).

حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في جمهورية السودان، ولاية الجزيرة، كلية التربية – حنتوب، وتتمثل الحدود الزمانية التي أجريت فيها الدراسة في يوليو وأغسطس ٢٠١٧م.

مصطلحات الدراسة:

١. **قلق المستقبل:**

هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس (شقير، زينب محمود، ٢٠٠٥).

٢. **مستوى الطموح:**

يعرف على أنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوي البيئية المحيطة به" (مليجي، آمال عبد السميع، ٢٠٠٤).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

١. **الإطار النظري للدراسة:**

قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به:

أشار (Hasida Ben-Zur, 2002) إلى أن هناك تشابه بين قلق المستقبل وبعض المفاهيم، ويكون هذا التشابه إما في التأثير والنتائج على الإفراد أو في الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الإفراد الذين ينظرون تحت فئة هذا المفهوم.

شكل (١) يوضح المفاهيم التي تشابه قلق المستقبل

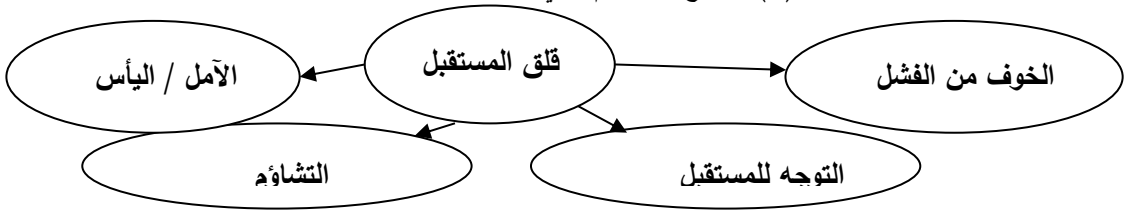

أ. الخوف من الفشل:

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكاناً مميزاً وقد لا يؤدي الفشل إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الآخرين، كما أن خبرات الفشل المتكررة تجعل الطلاب عرضة للقلق ويشعرون بعدم الاهتمام والإحجام بصفة عامة عن عمل أهداف واقعية لأنفسهم.

ب. قلق المستقبل والتوجه للمستقبل

وهو إدراك الفرد للبعد المستقبلي إدراكاً موجباً من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا الإدراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية يتطلع إلى إنجازها وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع إمكانات الفرد وقدراته الواقعية كما تنسجم مع قيمه الشخصية ومستوى طموحه .

ج. قلق المستقبل والتشاؤم:

يرتبط قلق المستقبل ارتباطاً وثيقاً بالتشاؤم، فقد وجد ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل وبين التشاؤم ويؤثر التشاؤم سلباً في سلوك الإنسان وصحته النفسية والجسمية، والنظرة التشاؤمية للمستقبل تجعل الفرد عرضة للاكتئاب واليأس والانتحار حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم الفشل والنظرة السلبية للحياة والذات والمستقبل، ويمكن القول أن من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل قد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية وتناقص دافعيته للعمل والانجاز.

د. قلق المستقبل في مقابل / الآمل واليأس.

اليأس أو فقدان الأمل هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وتتسم بخيبة الأمل والتعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد، وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم.

أسباب قلق المستقبل:

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل وذكر Bryan, Angela, (2004) بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل يتمثل في:

١. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، فقد أصبح الإنسان الحديث منفصلاً عن المجتمع، وهذا نتيجة التطورات والتغيرات الهائلة والتحولات المجتمعية التي أصبح الفرد من خلالها يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، غير قادر على التنبؤ بمستقبله ولا التحكم في سلوكه لا يعرف ماذا سيفعل غداً ولديه قلق زائد بشأن المستقبل.

٢- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

٣- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.

٤- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته.

٥- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن:

٦- العلاقات الأسرية غير المستقرة يمكن أن تكون سبباً في عدم الإحساس بالأمن والاستقرار النفسي ومن ثم قلق المستقبل.

٧- هناك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية:

وتتضمن هذه العوامل أعباء المعيشة وأزمة البطالة وقلة الدخل وغلاء الأسعار وطغيان الماديات والعلاقات الاجتماعية القائمة على مبدأ (النفعية).

٨- العزو الخارجي للفشل: فالأفراد ذوي الضبط الخارجي يكونون غير قلقين على مستقبلهم أكثر من الإفراد الذين يكون عزوهم داخلياً.

٩- تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.

١٠- الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والفشل في فصل أمانيه من التوقعات المبنية على الواقع .

١١- تبنى الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية.

ويري الباحثان إن الاهتمام بدارسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة يعد اهتماماً بالمجتمع بأسره لأنهم سيقودون المجتمع في المستقبل القريب وأن إغفال طاقاتهم أو تجاهلها، يجعلها تتحول إلى طاقات منتجة ومبدعة أو تتحول إلى طاقات تدميرية، تدمر ذاتها ومجتمعها في آن واحد. إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً، فضلا عن كثير من الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها. وأن قلق المستقبل نتيجة عن بعد الطلاب من التمسك بالقيم الدينية السمحة ومنها التسامح والرضا بالقضاء والقدر وهذه القيم ودرجة التدين العالية تجعل الشخص قادرا على حل مشكلاته والتكيف مع ضغوط الحياة والمستقبل والأرزاق بيد الله سبحانه وتعالى.

مستوى الطموح :

يُعد مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية وتلعب دورًا في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فإن هذا ينعكس إيجابًا وسلبًا على نفسية الفرد نحو الآخرين. إن للطموح دورًا مهمًا في حياة الفرد والمجتمع، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

ويعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة وما دام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ويقاس مستوى تقدم امة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح ويمكن اعتبارها الطموح احد أهم الثوابت التي أن تميز إنسان عن أخر ويتأثر هذا الثابت بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية.

مفهوم مستوى الطموح: التعريف اللغوي:

عرف الطموح في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه بالارتفاع فيقال بحر طموح الموج أي مرتفع الموج. أما أبو حرب في المعجم فعرف الطموح بقول طمح بصره إليه طموحا يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة.

التعريف النفسي : .

يعرف (Meyer, James, 1981) مستوى الطموح بأنه "هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به"، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية كانت السوية، وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب، وبالتالي يحاول الفرد تخطي العقبات التي تحاول دون تحقيق أهدافه أو تعرقله وأحيانًا أخرى بفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء، والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

وأشار (أبو ناهية، ١٩٨١) إلى أن مستوى الطموح هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع إليه ويسعي لتحقيقه بالتغلب عل ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال" ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره الرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

عُرّف الطموح من الناحية النفسية بأنه سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحقق الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبين ما يتوقع أن يحقق، ويعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (دسوقي، كمال، ١٩٨٨).

يرى (الطواب، سيد محمود، ٢٠٠٣) أن ثمة سمة ثابتة ثباتا نسبيًا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق في التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

يتأثر مستوى الطموح بقلق المستقبل، فنظرة التوجس والقلق من المستقبل تنعكس على مستوى الطموح فتحد منه وتجعله في أضيق الحدود نظراً لعدم إمكانية تحقيق هذا الطموح من وجهة نظره، فيأخذ الشخص الموقف الانطواء على الذات بدلاً من مواجهة الصعوبات الحالية والمستقبلية (بدر، إبراهيم محمود، ٢٠٠٣).

يذكر (Todd B. Kashdan, 2004) العوامل المحددة لمستوى الطموح وهي:

. نظرة الفرد إلى المستقبل :بقدر ما تكون نظرته للمستقبل متفائلة بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعاً .

. خبرة النجاح والفشل: والتي تؤثر وتتحكم بنظرة الفرد إلى مستقبله وتحد من مستوى طموحه. إن التقوقع والانسحاب هو رد فعل اتجاه مختلف حالات الفشل الذي يصحبه إحساس داخلي بالعجز وقلة الحيلة، فيتعلم الفرد أن يقمع رغبته حتى لا يشعر بالألم والإحباط ويتعلم أن يحد من طموحاته، بان يضع لنفسه أهدافا وطموحات قريبة المنال، أو هو في الحالات القصوى يجعل من انعدام الأهداف معياراً حياتياً ويترك نفسه للظروف تسير حياته دون اتجاه ولا يدرى كيف سيكون غده، واقفاً موقف المتفرج.

أهم العوامل التي تؤثر على مستوى طموح الفرد يبينها (Gizzi, Traci J, 2001) في الآتي:

١- فكرة الفرد عن نفسه.

٢- ذكاء الفرد وقدرته على الحكم.

٣- اتزانه الانفعالي.

٤- ما لاقاه في ماضيه من نجاح أو فشل.

٥- قيم ومعايير الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

وصايا مهمة من أجل تحقيق الطموح، يذكرها (رضوان، نادية، ١٩٩٧)، وهي:

١- على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أ ن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.

٢- إن اختيار المهنة يلعب دورًا أساسيًا في تحقيق الذات أن اختيار المهنة والمهنة نفسها مرتبطة مباشرة بالمرية والواجب والمسؤولية.

٣- على الفرد أن يعي أنه لا مجال أمامه للخيار بين ذاته والآخر وبين أمته والأمم الأخرى.

٤- من أجل تنمية ا لطموح لا بد من وجود نوع من (معاكسة الظروف). لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وكل تقدم إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها.

٥- البيئة الملائمة لها أثر كبيرة في تحقيق الذات لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.

أشار (عبد الفتاح، سمير، ١٩٩٣) إلى سمات الشخص الطموح بالاتي:

(١) لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل لمستوى أبعد من وضعه الحالي.

(٢) لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصداقة.

(٣) لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل.

(٤) لا ينتظر حق تأتيه الفرصة فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح وفي تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهدًا أكبر حتى يحقق أهدافًا أعلى.

(٥) لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة فدافع الإنجاز لدى الشخص الطموح دائماً مرتفع.

(٦) يتحمل الصعاب في سبيل الوصول لأهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية يميل إلى الكفاح.

(٧) نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل. ولديه القدرة على تحلم المسؤولية محترم لذاته. ويحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.

(٨) موضوعي في تفكيره ومتكيف اجتماعياً وجرئ ومستقر انفعالياً ويحب الخير ومتعاون مع الجماعة.

يذكر (عبد الحميد، منذر وعلي، سعاد محمد، ٢٠٠٣) إن هناك ارتباطاً قوياً بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى الطموح حيث أن مدى ما يملك الفرد من إمكانيات يحدد على أساسه مستوى طموحه، ويعتبر مستوى الطموح له دوراً مهمًا في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية، إذ يلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل، لذلك يمثل أهداف الفرد وطموحاته عنصراً أساسياً ومهماً في فكرته عن ذاته ويكون لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية عموما، ومن هنا تبرز أهمية اختيار الطالب وتحديده لطموحاته على نحو ما لديه من قدرات وإمكانات وإلا تصبح تطلعاته وطموحاته مجرد آمال خامدة تظل حبيسة في صدر صاحبها وتؤدي إلى الإحباط والفشل.

لذلك يمكن القول أن دراسة قلق المستقبل مهم في التنبؤ بتوقعات وأهداف وطموحات الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة لأنه يتعرض لأزمات وتوترات وضغوط، حيث أن اغلب تفكيره ماذا يخبئ له المجهول بعد التخرج .

٢. الدراسات السابقة:

١. دراسة (حبيب، أسعد فاخر، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلك العينة، تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، للعام ٢٠١٣ . ٢٠١٤، اعتمد الباحث أداتين، وهما مقياس قلق المستقبل للسبعاوي، ومقياس مستوى الطموح للحياوي، وتم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن عينة البحث تعاني من قلق المستقبل، أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من مستوى الطموح، وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة البحث .

٢. دراسة (محمود، إيمان عبد الوهاب، ٢٠١٣):

أجريت الدراسة بهدف التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة وعلاقته كذلك ببعض المتغيرات (العمر – النوع – طبيعة الدراسة)، تتكون العينة من ١٢٠ طالب وطالبة، تم اختيار ٦٠ منهم من طلاب السنة النهائية من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية يمثلون الدراسات النظرية، حيث بلغ متوسط العمر لهم ٢٢،٣ وانحراف معياري ٢،٦ و٦٠ طالب وطالبة اختيروا من السنة النهائية بكلية الصيدلة يمثلون الدراسات العملية، حيث بلغ متوسط العمر لهم ٢٣،١ بانحراف معياري ٢،٤، تم تطبيق مقياسان، الأول (قلق المستقبل) إعداد زينب شقير، والآخر (مقياس الضغوط الاجتماعية) إعداد السيد البساطي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعات.

٣. دراسة (إبراهيم، حميدة إبراهيم عبد الرحيم، ٢٠١١):

هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب السوداني، لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٤٠) فرد، (٢٠) ذكر، (٢٠) أنثى، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومن ثم تم تحليل نتائج البحث إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة واختيار (ت) للعينتين

المستقلتين، وتوصل البحث لنتائج عدة، أهمها: ترتفع درجات قلق المستقبل لدى عينة البحث، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغير المهنة، توجد علاقة إرتباطية عكسية بين قلق المستقبل والعمر.

٤. دراسة (محمود، إبراهيم، ٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين نقص التوجه نحو المستقبل وبعض الاضطرابات التي يعاني منها الشباب الجامعي، اشتملت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالبًا – وطالبة، منهم (٥٦١) من الذكور و(٤٩٧) من الإناث، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ – ٢٢) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٨)، طُبق عليهم استبيان التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية. أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها وجود نسبة من الشباب الجامعي تبلغ (٢٥,٥ %) من حجم عينة الدراسة يعانون من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية.

*** التعليق على الدراسات السابقة:**

١. الدراسات السابقة درست قلق المستقبل في أوساط طلاب وطالبات التعليم العالي أو الشباب ذكورا وإناثا، بينما دُرس الموضوع في الدراسة الحالية في أوساط الطالبات فقط.

٢. معظم الدراسات السابقة استخدمت مقياسي قلق المستقبل لزينب شقير (٢٠٠٥)، واستخدمت الدراسة الحالية إلى جانب كذلكم المقياس مقياس مستوى الطموح لصلاح أبو ناهية.

٣. بعض الدراسات السابقة تناولت قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة ومتغيرات أخرى كالعمر والنوع وطبيعة العمل، مثل دراسة: (محمود، إيمان عبد الوهاب، ٢٠١٣).

٤. جميع الدراسات السابقة درست موضوع البحث بالمنهجية الوصفية مستعينة بعينة عشوائية في أوساط الطلاب والشباب، وبعضها الآخر درس قلق المستقبل باسم التوجه نحو المستقبل مثل دراسة (محمود، إبراهيم، ٢٠٠٣).

ثالثاً: الإجراءات الميدانية للدراسة:

١) منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي اعتمدا خلاله على مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح كأدوات وصفية للوصول إلى هدف الدراسة والتحقق من فروضها.

٢) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع هذه الدراسة في طالبات البكلاريوس بكلية التربية – حنتوب بجامعة الجزيرة الحكومية السودانية والمقيدات في الدراسة النظامية للفصول الدراسية (٢،٤،٦،٨)، وتأخذ أسماء الدفعات: (٣٧،٣٨،٣٩و ٣٦)، والتي تشمل (٨) أقسام علمية وأربعة مستويات دراسية.

٣) عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة طبقية عشوائية قوامها (٤٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية – حنتوب المقيدات للدراسة النظامية خلال العام الدراسي ٢٠١٧–٢٠١٨م، والجدول التالي يوضح العينة:

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة

رقم	القسم	العدد
١	اللغة العربية والدراسات الإسلامية	٥٠
٢	اللغة الإنجليزية	٥٠
٣	اللغة الفرنسية	٥٠
٤	الكيمياء والأحياء	٥٠
٥	الفيزياء والرياضيات	٥٠
٦	المكتبات والمعلومات	٥٠
٧	علم النفس التطبيقي	٥٠
٨	الجغرافيا والتاريخ	٥٠
المجموع	٨	٤٠٠

شكل رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة في متغير مكان النشأة (قرية–مدينة)

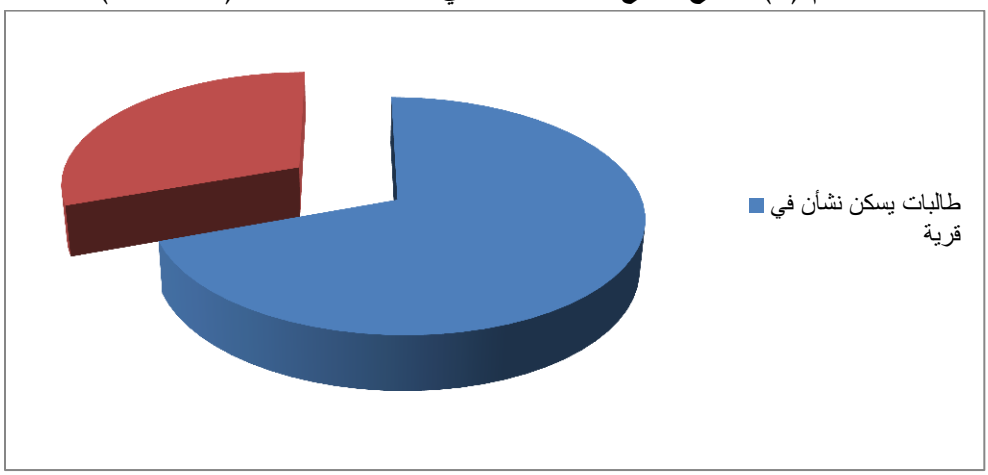

أدوات الدراسة وإجراءاتها السيكومترية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياسين تمثلان أدوات هذه الدراسة هما:

١. **مقياس قلق المستقبل** لزينب شقير والذي قامت بإعداده في العام ٢٠٠٥م، وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء الملاحظات، وقد تم تنفيذ جميع المقترحات التي أشاروا إليها من تعديلات وإضافات وحذف، وتم الوصول للقائمة النهائية للعبارات المحكمة بناء على ذلك (انظر ملحق رقم –١). كذلك استخدم الباحثان التجزئة النصفية بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وذلك للوصول إلى قرار حول مدى صلاحية المقياس بالتعرف على درجة الصدق والثبات، وكانت درجة ثباته (٠,٧٦) وهي درجة يعتمد عليها، وبإدراج قيمة الثبات تحت الجذر التربيعي تحصل الباحثان على درجة صدق المقياس، وقد بلغت (٠,٨٠)، وهي كذلك درجة يعتمد عليها، وثبت أن المقياس صادق وثابت وصالح للتطبيق على البيئة السودانية.

٢. **مقياس مستوى الطموح** لصلاح الدين أبو ناهية والمعد في عام ١٩٨٦م، عرضه الباحثان للتحكيم عبر أساتذة متخصصون وتم تنفيذ جميع ملاحظاتهم القيمة فيما يخص خيارات الاستجابة وتعديلات بعض عبارات المقياس لتتوافق مع البيئة السودانية، فتم التوصل على المقياس بشكله النهائي كما هو في الشكل الحالي (انظر ملحق رقم –٢). واستخرج الباحثان الصدق الإحصائي للمقياس بالتجزئة النصفية لعبارات المقياس بعد استجابات العينة الاستطلاعية عليه، حيث بلغت قيمة

الثبات (٠,٩١) وهي قيمة عالية يُعتمد عليها، وبلغت قيمة الصدق (٠,٩٥) وهي نتيجة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهي أيضاً قيمة عالية، وقد أشارت هذه القيم بإمكانية تطبيق المقياس وصلاحه ومناسبته للبيئة السودانية.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

١. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول: "درجة قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب منخفضة".

جدول رقم (٢) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات الطالبات على مقياس قلق المستقبل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
قلق المستقبل	٤٠٠	٤,٤٣٢	٠,٦٥	٣٩٩	١٤,٠٥٤	٠,٠٥٠	درجة قلق المستقبل منخفضة

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار التائية إلى جانب مستوى الدلالة الإحصائية، يشير كل ذلك إلى أن درجة قلق المستقبل لدى المفحوصات يتميز بدرجة منخفضة. وفي رؤية الباحثان فإن النتيجة قد أكدت أن هؤلاء الطالبات اللاتي ينحدرن من بيئة ولاية الجزيرة السودانية يتميزن بالبساطة في فكرهن واتجاهاتهن نحو الحياة عموماً، ويرى الباحثان أن مجتمع ولاية الجزيرة يُعد مجتمعا ريفياً في الغالب وأن المجتمعات الريفية تميل إلى التدين الذي ينبذ التشبث بمغريات الحياة وملهياتها وملذاتها، الأمر الذي يقلل كثيراً من التفكير في المستقبل ويخفض من الشعور بالقلق حياله. اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (محمود، إيمان عبد الوهاب، ٢٠١٣)، والتي أثبتت أن درجة قلق المستقبل لدى أوساط شباب الجامعات تتسم بالارتفاع. اختلفت النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة (إبراهيم، حميدة إبراهيم عبد الرحيم، ٢٠١١)، والتي أثبتت ارتفاع نسبة قلق المستقبل لدى أوساط الشباب السوداني.

٢. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني: "مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب متوسط".

جدول رقم (٣) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات الطالبات على مقياس مستوى الطموح

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مستوى الطموح	٤٠٠	١٢,٤٣٢	٠,٨٢	٣٩٩	٠٨,٠٥٤	٠,٠٠٠	مستوى الطموح لدى الطالبات متوسط

بيانات الجدول رقم (٣) تشير إلى قيمة تائية (٨,٠٥٤)، ومتوسط حسابي (١٢,٤٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وهذه القيم تدل على درجة متوسطة من مستوى الطموح لدى عينة البحث، وذلك تحت مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠). يعتقد الباحثان أن مستوى الطموح لدى الطالبات عموماً دونه لدى الطلاب، وبصفة خاصة في مجتمع هذه الدراسة، فأولويات الناس تختلف من مكان إلى آخر، وقد أثبتت عدد من الدراسات في هذه البيئات ميل الطالبات إلى الزواج المبكر، وأن اتجاههن نحو الزواج المبكر تتسم بالإيجابية، والكثير منهن يلتحقن بالدراسة الجامعية وهن متزوجات والبعض الآخر تتزوجن أثناء الدراسة، وكثر منهن يتركن الدراسة بسبب الظروف المتعلقة الحياة الزوجية، وبالتالي يرى الباحثان أن الانغماس في الحياة الأسرية يقلل كثيرا من مستوى الطموح لدى هؤلاء الطالبات وبالتالي فإن الباحثان يريان أن هذه النتيجة عبّرت عن واقع مجتمع هذه الدراسة وأن النتيجة تتوافق مع وقع هؤلاء الطالبات. اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (حبيب، أسعد فاخر، ٢٠١٤) والتي درست مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة وأكدت أن مستوى الطموح لديهم جيّد، وفي رؤية الباحثان فإن هذا اتفاق فالدرجة (جيد) قريبة من الدرجة (متوسط)، وأنه يمكن اعتبار النتيجة متفقة.

٣. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب".

جدول رقم (٤) معامل الارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب

المتغير	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الاستنتاج
قلق المستقبل مستوى الطموح	٤٠٠	٠,٨١٠	٠,٠٥	توجد علاقة دالة إحصائياً

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) يتضح إن معامل الارتباط ومستوى الدلالة يشيران إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المتغيرين موضع الدراسة (قلق المستقبل ومستوى الطموح)، والنتيجة تعني أن ارتفاع أو انخفاض إحدى المتغيرين يقود بنفس الاتجاه المتغير الآخر. وبما أن مستوى الطموح لدى عينة الدراسة كان متوسطاً وأن درجة قلق المستقبل لدى العينة قد اتسم بالانخفاض لديها، فإن في رؤية الباحثان أن درجة (متوسط) في مقياس مستوى الطموح ودرجة (منخفض) في مقياس قلق المستقبل قريبتان من بعضهما البعض، فانخفاض قلق المستقبل قد يشير ظاهرياً إلى عدم وجود ارتباط مع متغير مستوى الطموح الذي كان مستواه متوسطاً، ولكن في الواقع فإن التحليل الإحصائي يشير إلى قدرة أي من المتغيرين على التأثير بصورة إيجابية على المتغير الآخر، فإذا ارتفع مستوى الطموح ارتفع معه قلق المستقبل ويحدث العكس توالياً. اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (حبيب، أسعد فاخر، ٢٠١٤) التي أكدت وجود علاقة ضعيفة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات.

٤. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع: " لا توجد فروق بين طالبات كلية التربية – حنتوب في قلق المستقبل تعزى إلى مكان النشأة (قرية – مدينة)".

جدول رقم (٥) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل بناءً على متغير مكان النشأة (قرية/مدينة)

المتغير	قرية			مدينة			درجات الحرية	قيمة (ت)
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
قلق المستقبل	٢٧٨	١٣,١١	٢,٠٢	١٢٢	١٢,٩٨	١,٧٧	٣٩٨	٠,٧٨٤

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) يتضح أن الطالبات ذوات الخلفية القروية قد حصلن على متوسط حسابي أعلى بقليل من المتوسط الحسابي الذي نلنه مجموعة الطالبات ذوات الخلفية المدنية وبالنظر إلى قيمة (ت) (٠,٧٨٤) يتضح أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي بذلك تدل على عدم وجود فروق بين الطالبات اللاتي نشأن في قرية من نظيراتهن اللائي نشأن في المدينة في قلق المستقبل. إذن النتيجة تشير إلى في رؤية الباحثان إلى أن مجتمع البحث هو مجتمع متجانس، ذابت فيه الفروق وتساوى فيه الأفراد، ويعزي الباحثان تلاشي الفروق بين الطالبات في قلق المستقبل إلى طبيعة العصر، والعالم الذي وصف بأنه "أصبح قرية" كناية على اختزال المسافات وذلك بفضل التكنولوجيا بكل زخمها مما جعل المجتمعات تحمل نفس الأفكار تقريباً ونفس الاتجاهات، وانطبق الأمر في رؤية الباحثان لدى طالبات النشأة القروية وطالبات النشأة المدنية.

خامساً: الخاتمة والتوصيات والمقترحات:

(١) خاتمة الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية – حنتوب منخفض.
٢. مستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية متوسط.
٣. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية – حنتوب.
٤. لا توجد فروق في قلق المستقبل بين الطالبات ذوات الخلفية القروية والطالبات ذوات الخلفية المدنية.

(٢) التوصيات: يوصي الباحثان بالآتي:

١. العمل على توجيه بعضاً من برامج الإرشاد الأكاديمي لرفع مستوى الطموح لدى الطالبات وتحفيز الدافعية للإنجاز.

٢. اهتمام مسئولي التربية والتعليم بالبرامج التي تساعد على بث روح ودافعية الإنجاز والطموح في فترات التعليم المبكرة.
٣. اهتمام الآباء وأولياء الأمور بتنمية الجوانب المختلفة في شخصيات الأبناء منذ الصغر وعدم الاعتماد على المدارس في ذلك.

(٣) المقترحات: يقترح الباحثان الآتي:

١. إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات في قلق المستقبل.
٢. دراسة العوامل المؤثرة إيجاباً وسلباً في مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية.
٣. دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية لقلق المستقبل في حياة الطالب الجامعي.

قائمة المراجع:

- أبو ناهية، صلاح الدين، (٢٠٠٤): مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الطواب، سيد محمود (٢٠٠٣): علم النفس التربوي التعلم والتعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- بدر، إبراهيم محمود إبراهيم (٢٠٠٣): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد ١٣، القاهرة.
- حبيب، أسعد فاخر (٢٠١٤): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، مجلد (٣٩)، العدد (٤) العراق.
- حسن، محمود شمال (١٩٩٩): قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٤٩.
- دسوقي، كمال (١٩٨٨): ذخيرة علوم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- رضوان، نادية (١٩٩٧): الشباب المصري وأزمة القيم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥): مقياس قلق المستقبل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- صالح،سامية خضير (٢٠٠٨): البطالة بين الشباب حديثي التخرج (العوامل، الإثارة، العلاج)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٢): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة – مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الحميد، منذر وعلى، سعاد محمد (٢٠٠١): مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٩، المجلد ١١، القاهرة.
- عبد الفتاح، سمير (١٩٩٣): مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس المعاصر، كلية الآداب جامعة المنيا.
- مليجي، آمال عبد السميع (٢٠٠٤): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- Todd B. Kashdan, (2004) : "Trait and State Curiosity in the Genesis of Intimacy: Differentiation From Related Constructs ", Journal of Social and Clinical Psychology Vol 23: No(6) P.792 .
- Bryan, Angela, (2004): "Relationships Between Future Orientation, Impulsive Sensation Seeking, and Risk Behavior Among Adjudicated Adolescents" . Journal of Adolescent Research, Vol. 19 No.(4) .
- Gizzi, Traci J., (2001): "Predicting Adolescents Risky behaviors: The Influence of future orientation, school involvement, and school attachment ", Journal of Adolescent & Family Health, Vol. 2 No(1).
- Hasida Ben-Zur (2002), : "Associations of Type a Behavior with the Emotional Traits of Anger and Curiosity", Journal of Social ISSUES Vol.15.
- Meyer, James (1981), "Higher Education and Future National Needs, Journal of National Forum: Vol.61 No(2).

ملحق رقم (١) مقياس قلق المستقبل بعد التحكيم

رقم	العبارة	ينطبق علي	أحيانا	لا ينطبق علي
١	أؤمن بالقضاء والقدر، وأن القدر قد يحمل أخبارًا سارة في المستقبل.			
٢	أكافح لتحقيق مستقبل باهر وأسعى دائما للتفوق.			
٣	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصًا عظيمًا في المستقبل.			
٤	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقًا لخطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها؟			
٥	التدين وحسن الخلق والمبادئ السامية يضمن للإنسان مستقبل آمن.			
٦	أؤمن بفكرة أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً.			
٧	أشعر أن الغد المستقبل سيكون يومًا ما مشرقًا، وأن آمالي في الحياة ستتحقق.			
٨	أملى في الحياة كبير.			
٩	قد يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة.			
١٠	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.			
١١	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل.			
١٢	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.			
١٣	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه.			
١٤	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.			
١٥	تمضى الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.			
١٦	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلاً.			
١٧	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث.			
١٨	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب.			
١٩	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير(أو حادث) في أي وقت.			
٢٠	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت .			
٢١	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلاً.			
٢٢	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.			
٢٣	المستقبل غامض ومبهم لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور المهمة من مستقبله.			
٢٤	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظًا بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال.			
٢٥	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) (أو حدث أو حدث لشخص يهمني).			
٢٦	يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي).			
٢٧	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام.			
٢٨	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح.			

ملحق رقم (٢) مقياس مستوى الطموح بعد التحكيم

رقم	العبارة	تُعد هذه العقبة بالنسبة لك:		
		كبيرة	متوسطة	ليست بعقبة
١	الارتباط بخطوبة خلال مرحلة الدراسة.			
٢	الانشغال الدائم في مساعدة أحد الوالدين سواء في البيت أو خارجه.			
٣	حاجة الوالدين للمساعدة المادية.			
٤	صعوبة اختيار مادة التخصص.			
٥	انعدام التعاون بين الزملاء في مجال الدراسة.			
٦	عدم وجود طريقة تدريس تتيح المناقشة وتنمية روح البحث.			
٧	كثرة المشاكل الخاصة.			
٨	زيادة عدد أفراد الأسرة مع ضيق السكن.			
٩	ضرورة دفع مصاريف مادية كبيرة لمواجهة تكاليف الدراسة.			
١٠	قلة توافر المعلومات عن التخصصات المختلفة.			
١١	قلة توافر التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلاب.			
١٢	كثرة المواد الدراسية وصعوبتها.			
١٣	عدم اهتمام الشلة (الأصدقاء) بالدراسة الجامعية والعالية.			
١٤	غياب احد الوالدين أو ابتعاده عن الأسرة (كالسفر، الطلاق،الوفاة).			
١٥	عدم وجود مصروف يومي ثابت.			
١٦	شروط الالتحاق بالجامعات.			
١٧	ازدحام قاعة الدراسة بالطالبات.			
١٨	عدم قدرة بعض الأساتذة على توصيل المعلومة للطالبات.			
١٩	عدم الثقة بالنفس.			
٢٠	عدم توافر الجو الأسرى الهادئ أثناء الدراسة.			
٢١	عدم توافر الأدوات والأثاث والكماليات التي توفر الراحة في البيت.			
٢٢	معارضة الأسرة لدخول الجامعة والبحث عن عمل لمساعدتها ماديا.			
٢٣	صعوبة التفاهم بين الأساتذة والطلاب.			
٢٤	عدم ملائمة المناهج الدراسية لاهتمامات الطالبات.			
٢٥	قلة اهتمام المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالبات الخاصة.			
٢٦	تدخل احد أفراد الأسرة في الشئون الدراسية أو الخاصة.			
٢٧	عدم وجود غرفة خاصة في البيت .			
٢٨	عدم وجود التوجيه والإرشاد لما سنفعله بعد التخرج .			
٢٩	صعوبة المواصلات من البيت إلى الكلية.			
٣٠	قلة وقت المحاضرات الأساسية (التخصص).			
٣١	الإحساس بالذنب بعد أي فشل (كالحصول على درجات قليلة في الامتحان)			
٣٢	كثرة الخلافات العائلية بين الوالدين.			
٣٣	ممارسة العمل بجانب الدراسة لكسب المال.			
٣٤	ضرورة إتقان لغة أجنبية.			
٣٥	النظام الصارم المتبع في الجامعة.			

٣٦	اهتمام الأساتذة بالمذكرات الخاصة على حساب المراجع القيمة.			
٣٧	بذل جهد كبير للتكيف مع الزملاء.			
٣٨	المعاملة كطفل من جانب الوالدين.			
٣٩	كثرة الديون العائلية.			
٤٠	الحاجة إلى معرفة أي الكليات يمكن أن توفق بها الطالبة.			
٤١	إثارة الفوضى (من بعض طالبات) في القاعة أثناء المحاضرة.			
٤٢	عدم ارتباط الموضوعات الدراسية بالحياة العملية.			
٤٣	نسيان الكثير مما يقرأ أو يعلم .			
٤٤	عدم مساواة الوالدين في المعاملة بين الأخوة (تفضيل احدهم على الباقي).			
٤٥	عدم توفر مكان في البيت لاستقبال الضيوف أو الأصدقاء.			
٤٦	الرهبة التي يذكرها الناس في حديثهم عن البحث العلمي ومشكلاته .			
٤٧	المنافسة بين الأساتذة.			
٤٨	عدم قدرة الأساتذة على الانتهاء من المقررات الدراسية لقصر وقت الفصل الدراسي.			